

بيان الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث

” حول تحديد بداية شهري رمضان وشوال لعام 1442 هـ - 2021م ”

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد فإن الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث تنتهز هذه الأيام المباركة لتدعو المسلمين قاطبة إلى الاعتصام بحبل الله تعالى ووحدة الصف ولمّ الشمل متذكرين قول الله تعالى:

“وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا..... الآية” 103 آل عمران.

كما نسأل الله تعالى أن يتقبل من الجميع صيامهم وصلاتهم وصالح أعمالهم، وأن يجعل هذه الأيام المباركات فتح، ونصر، وبركة لعباده المستضعفين في الأرض.” إنه وليّ ذلك والقادر عليه” .

وتنتهز الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث هذه الفرصة لتعلن بخصوص هلال شهري رمضان وشوال للعام الهجري 1442 هـ 2021م وحسب مقررات الدورة الأولى للجنة التقويم الهجري الموحد المنعقدة في مدينة استانبول في الفترة ما بين (26-29) ذي الحجة 1389 هـ الموافق لـ (27-30) تشرين الثاني/نوفمبر 1978م ، وبناء على ما أكده المجلس الفقهي الدولي في قراره رقم (18) في مؤتمره الثالث لعام 1986م، وحسب الشروط التي تبناها المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في قراره الذي اتخذ في دورته العادية التاسعة عشرة في الفترة 8-12 رجب 1430 هـ الموافق 30 حزيران – 4 تموز (يوليو) 2009م، وكذلك ما صدر عن الندوة العلمية التي انعقدت بباريس في الفترة 12-13 ربيع الأول 1433 هـ الموافق لـ 4 و 5 فبراير 2012م وكان موضوعها: “بداية الشهور الهجرية والتقويم الهجري” حيث حضرها ثلة من علماء الفقه والفلك وقدمت فيها عدة بحوث ودراسات فقهية وفلكية، وكذلك ما صدر عن المؤتمر العالمي لإثبات الشهور القمرية بين علماء الشريعة والحساب الفلكي الذي عقده المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في الفترة من 19-21 ربيع الأول 1433 هـ الموافق لـ 11-13 شباط/فبراير 2012م وشارك فيه عدد كبير من الفقهاء والعلماء الفلكيين، وما صدر حديثاً عن مؤتمر توحيد التقويم الهجري الدولي الذي انعقد في استانبول في الفترة 21 – 23 شعبان 1437 هـ الموافق 28 – 30 مايو 2016م، وشارك فيه أكثر من سبعين دولة ممثلة في عدد من وزارات الأوقاف، ودور الإفتاء، والعلماء، والفقهاء، والفلكيين، بالإضافة إلى ممثلي معظم الجامعات والمجالس الفقهية في العالم، والتي أقرت مجموعة من المبادئ والمعايير الأساسية ومن أهمها: أن الأصل في وجوب صيام رمضان هو دخول الشهر وإثبات ذلك بوسيلة قطعية، وأن الحساب الفلكي العلمي يخبرنا مسبقاً وبشكل قطعي عن توقيت الرؤية الصحيحة، ولا يمكن أن يعارض تحققها، وأنه لا عبرة باختلاف المطالع؛ لعموم الخطاب: ” صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَقِطُوا لِرُؤْيَيْهِ ” متفق عليه، وقوله صلى الله عليه وسلم: «صومكم يوم تصومون، وفطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم تضحون». أخرج أبو داود، وابن ماجه، والترمذي وصححه وبناء على ذلك تعلن الأمانة العامة التالي:

- أن الحسابات الفلكية الدقيقة بالنسبة لهلال شهر رمضان لعام 1442 هـ تؤكد أن الاقتران سيكون على الساعة 02 و 31 دقيقة حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش GMT) من يوم الإثنين (12) أبريل/نيسان 2021م الموافق 30 شعبان 1442 هـ أي ما يوافق الساعة 05:31 حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.
- ويمكن رؤية الهلال في كثير من بلدان العالم بالعين المجردة، أو بالتلسكوب بعد غروب الشمس.

وعليه سيكون أول شهر رمضان المبارك لعام 1442 هـ

بإذن الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق (13) أبريل/نيسان 2021م.

وبالنسبة لـ هلال شهر شوال لعام 1442 هـ – 2021 م

● فإن الحسابات الفلكية الدقيقة لهلال شهر شوال لعام 1442 هـ تؤكد أن الإقتران سيكون على الساعة 19:00 حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش GMT) من يوم الثلاثاء (11) مايو/أيار 2021م الموافق 29 رمضان 1442 هـ أي ما يوافق الساعة 22:00 حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.

● لذا يستحيل رؤية الهلال بعد غروب شمس يوم الثلاثاء، ويمكن رؤيته يوم الأربعاء (12) مايو/ أيار) بالعين المجردة في أمريكا الشمالية والجزء الشمالي من أمريكا الجنوبية، وباقي مناطق العالم بالتلسكوب وأجهزة الرصد.

وبهذا سيكون شهر رمضان ثلاثين يوماً كامل العدة بإذن الله تعالى .

وعليه: سيكون أول شهر شوال (عيد الفطر المبارك) لعام 1442 هـ بإذن الله تعالى يوم الخميس الموافق (13) مايو/ أيار 2021 م.

سائلين الله تعالى أن يستقبل المسلمون شهر رمضان المبارك وهم في خير وبركة.

● ونهيب بالمسلمين التضرع إلى الله لكشف الضر والكربات، وكل مكروه وسوء عن العالم أجمع، وأن يحيا في سلام وطمأنينة وسكينة.

● و ندعوا المسلمين إلى الأخذ بالحیطة وجميع الإجراءات الاحترازية، والاستماع إلى إرشادات المسؤولين على جميع المستويات من مسؤولي الصحة والمناشط والتجمعات والمراكز والهيئات في كل قطر؛ لما فيه سلامتهم ، وتحقيق المقصد الشرعي العظيم من حفظ النفس. كما ونوصيهم بالعمل بما ذهب إليه المجامع والمجالس الفقهية في هذه الظروف.

تقبل الله منا ومنكم صالح العمل

وكل عام وأنتم بخير.

والحمد لله رب العالمين

الأمانة العامة – دبلن